ما هي فوائد الزواج الصحية والاجتماعية

س 2- ما هي فوائد الزواج الصحية والاجتماعية ؟ جـ- لما ركب الله -تعالى- في الإنسان هذه الشهوة أباح له قضاء وطره بالنكاح الحلال، وجعل له شروطا يتم بها إحلاله، وله فوائد عديدة: منها حفظ النسل ومعرفة النسب والأقارب بخلاف الزنا، الذي تضيع به الأنساب. ومنها تكثير الأمة، الذي رغب فيه النبي -صلى الله عليه وسلم- بقوله: { تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم } . ومنها غض البصر، فإن العادة أن الأعزب يمتد نظره إلى النساء، ويقع في حرج وألم شديد، وقد قال الشاعر: كـل الحوادث مبداها من النظر ومعظم النار من مستصغر الشرر وفي الحديث { إن النظرة سهم مسموم من سهام إبليس } ومنها حفظ الفرج عن الوطء الحرام، وقد دل على ذلك قول النبي -صلى الله عليه وسلم- { يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج؛ فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج } متفق عليه ثم فيه إخراج المني الذي خلق في البدن، وبه تشتد الشهوة، فحبسه واحتقانه يضر بالصحة ويوهن البدن، وقد ذكر الأطباء أنه إذا طال احتقانه واحتباسه في البدن أحدث أمراضا رديئة كالجنون والصرع والوسوسة وكثرة الهموم والأحزان، وأن احتباسه يحيله إلى كيفية سمية تسبب أمراضا رديئة، ولولا أن الله قدر إخراجه بالاحتلام لأضر بالبدن ضررا بيِّنًا. ثم من فوائد النكاح: كف النفس عن التطلع إلى الحرام والتحدث والهم والتفكير في قضاء الوطر بعد حصول ذلك بالوطء الحلال. ومن فوائده: إعفاف المرأة التي قد ركب فيها شهوة وميل إلى الرجال لقضاء هذا الوطر الجنسي، الذي يدفع كلا من الزوجين إلى التقارب. وأعظم فوائده: الاتباع والاقتداء بالأنبياء وخاتمهم نبينا -صلى الله عليه وسلم- فقد ثبت عنه أنه قال: { لكني أصوم وأفطر، وأقوم وأنام، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني } . وفي صحيح مسلم عن ابن عمر مرفوعا: { خير متاع الدنيا المرأة الصالحة } وروى ابن ماجه عن ابن عباس رفعه: { لم يُرَ للمتحابين مثل النكاح } وفيه فوائد سوى ما ذكرنا، والله أعلم.